

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2441 @

حدثنا إبراهيم بن بسام قال حدثنا علي بن سليمان الأخفش فذكر الكتاب إلى آخره .
نقلت من خط القاضي أبي البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين قاضي حمص في أشعار جد
أبيه أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو وأنبأنا شيخنا أبو اليمن الكندي عنه
قال وكان أخوه القاضي أبو حمزة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عمرو رحمهم الله يتولى الحكم
في منبج ويستنوب فيه فوصله قوم منهم يسومونه المسير إليهم للنظر في أمورهم فقال .

(يا أخي دعوة إذا غبت عني % لم أجد من يلفظها أدعوه) .

(أن امرءا هو السبيل إلى % الفرقة أمر مرضيه مكروه) .

(كنت أرجوك للحياة وللموت % فمن لي بعد ذا أرجوه) .

(أنا أشكو الكتب التي أنا % أفدي كاتبيها من كل ما حذروه) .

(منعني من امتناعي من الفرقة % حتى رضيت لي ما رضوه) .

(يؤثر الناس من يعزون بالمال % إذا عز في الوري باذلوه) .

(فيمسون مؤثرين على أنفسهم % من جميل ما فعلوه) .

(وأنا مؤثر أولئك بالنفس % جزاء على الذي قدموه) .

(لو سواهم دعاك للبين % ما كان جوابي له سوى فض فوه) .

(فامض لا واحدا ولكن قلبي لك % ثان ومهجتي تتلوه) .

(واقض أوطارهم ولا تنس % أوطانك لو ضاعفوا الذي أظهروه) .

(فالفتى بين الكآبة إما بات % عنه في عيشه أهلوه) .

(كيف يلتذ بالمسرة من غيب % عن أرضه وغاب أخوه) .

(إنني أشتكى إلى الله ما قيض % من بيننا ولا أشكوه) .

قرأت على الحسن بن عمرو بن دهن الخصال الموصلي بالمسجد الجامع بحلب قال أخبرنا

الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن الطوسي قال